كتبي الصغيرة

البَقَرَةُ عَلى الشَّجَرَةِ



دار شهرزاد



ٱلْبَقَرَةُ عَلى الشَّجَرَةِ





كانَتِ ٱلْبَقَرَةُ حَرْدانَةً .



تَسَلَّقَتْ شَجَرَةً
وَأَبَتْ أَنْ تَنْزِلَ مِنْها .



قالَتْ لَها أُمِّي:
«ٱنْزِلِي أَيَّتُها الْبَقَرَةُ ٱلْعَجُوزُ ٱلْغَبِيَّةُ.
ٱنْزِلِي وَإِلّا هَزَزْتُ الشَّجَرَةَ».



فَخارَتِ ٱلْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»
وَرَفَضَتْ أَنْ تَنْزِلَ.



قالَ لَها أَبِي:
«ٱنْزِلِي أَيَّتُها ٱلْحَمْقاءُ.
ٱنْزِلِي وَإِلّا قَطَعْتُ هٰذِهِ الشَّجَرَةَ بِفَأْسِي».



فَخارَتِ ٱلْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»
وتَشَبَّثَتْ فِي رَفْضِها.



قالَتْ لها جَدَّتِي:
«ٱنْزِلِي أَيَّتُها ٱلبَلْهاءُ.
ٱنْزِلِي وَإِلّا سَحَقْتُ هٰذِهِ الشَّجَرَةَ بِٱلْجَرّافَةِ».



فَخارَتِ ٱلْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»
وبَقِيَتْ في مَكانِها.



قالَ لَهَا جَدِّي:
«ٱنْزِلِي أَيَّتُها ٱلْغَبِيَّةُ الحَمْقاءُ.
ٱنْزِلِي وَإِلّا غَسَلْتُ هٰذِهِ الشَّجَرَةَ بِهذا ٱلْخُرْطُوْمِ ٱلْكَبِيرِ».



فَخارَتِ ٱلْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»
وَرَفَضَتْ أَنْ تَنْزِلَ.



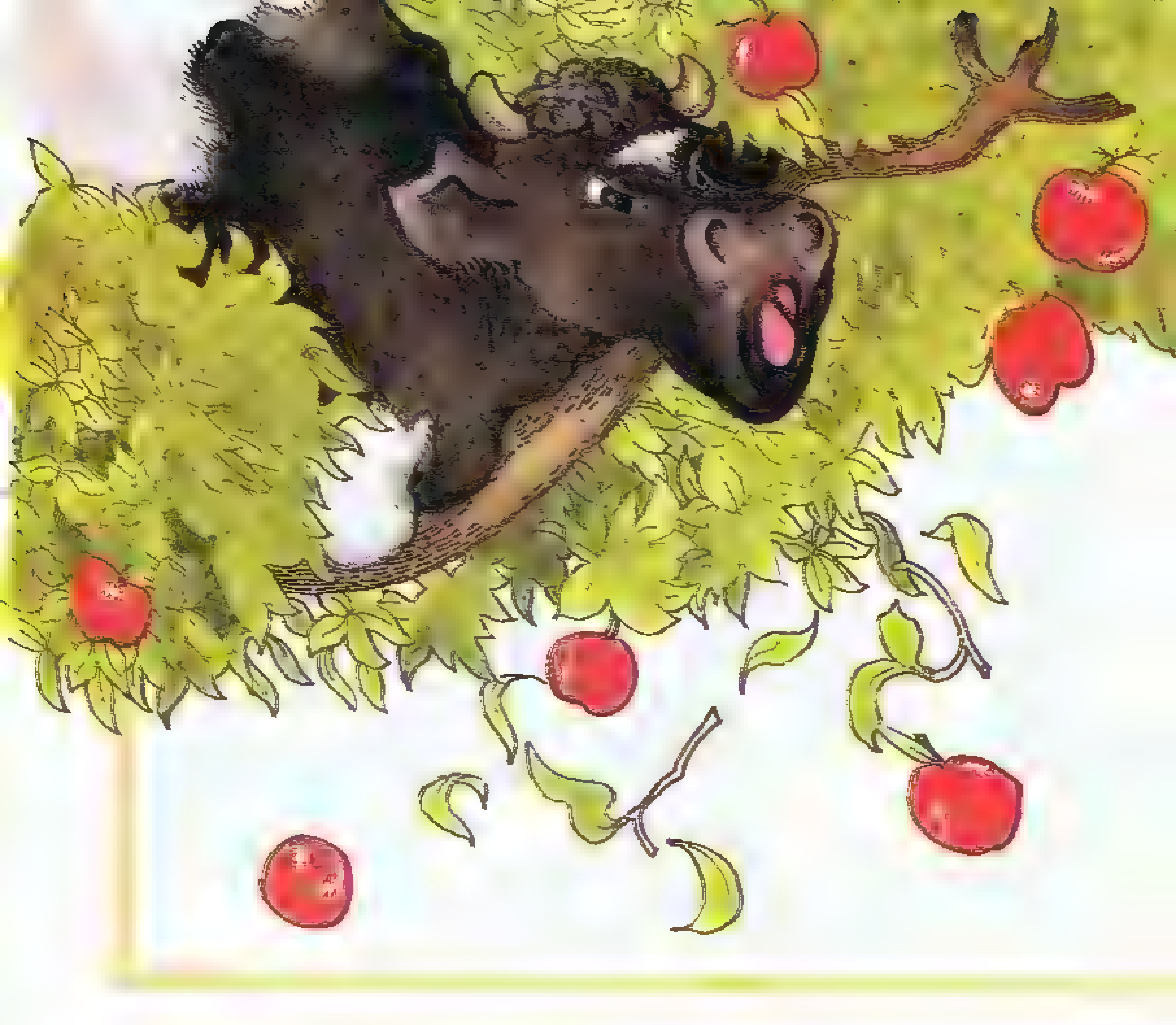
قالَ عَمِّي إِنَّهُ سَوْفَ يَنْشُرُ الشَّجَرَةَ بِٱلْمِنْشارِ.



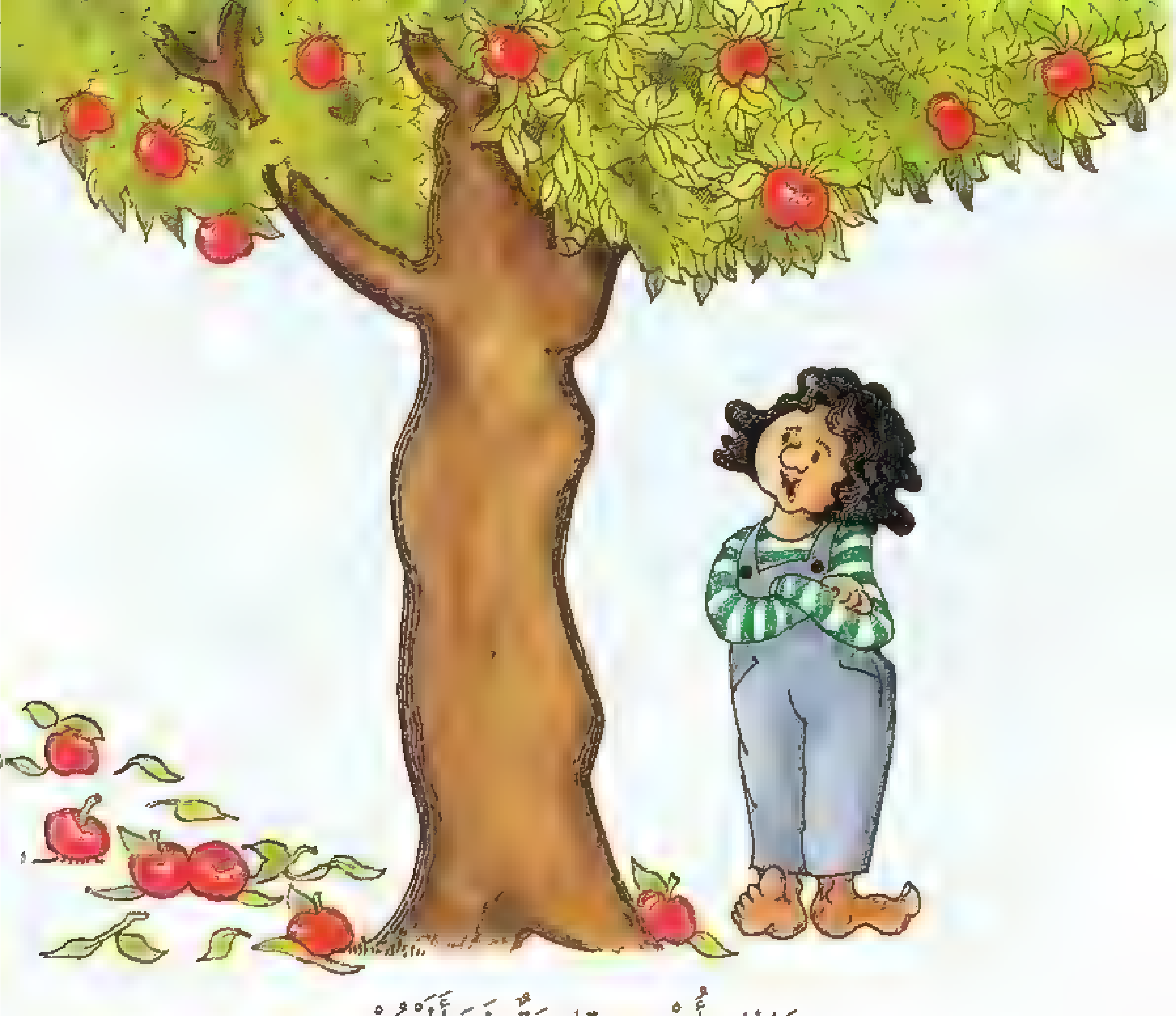
وَقالَتْ عَمَّتِي إِنَّها سَوْفَ تَحْرُقُ الشَّجَرَةَ.



وَصاحَ ٱلْجَمِيعُ: «ما أَغْباكِ أَيَّتُها ٱلْبَقَرَةُ ٱلْعَجوزُ!»



فَخارَتِ ٱلْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»
وَلَمْ تَتَحَرَّكْ أَلْبَتَّةَ.



وَإِذا بِأُخْتِي قادِمَةٌ فَسَأَلَتْهُمْ:

«ماذا يَجْرِي؟»



فَصاحَ أَفْرادُ ٱلْعائِلَةِ:
«إِنَّها ٱلْبَقَرَةُ ٱلْعَجُوزُ ٱلْغَبِيَّةُ.
تَرْفُضُ أَنْ تَنْزِلَ مِنَ الشَّجَرَةِ.
وَلَمْ يَعُدْ لَدَيْنا حَلِيبٌ نَشْرَبُهُ مَعَ الشَّايِ».



جاءَتْ أُخْتي بِبَعْضِ التِّبْنِ.



قالَتْ أُخْتِي: «أَيَّتُهَا ٱلْبَقَرَةُ اللَّطِيفَةُ ٱلْخَلُوقَةُ،
أَيَّتُها ٱلْبَقَرَةُ ٱلْجَمِيلَةُ الرَّقِيقَةُ،
أَرْجُوكِ ٱنْزِلِي».



فَخارَتِ ٱلْبَقَرَةُ: «مُو مُو!»



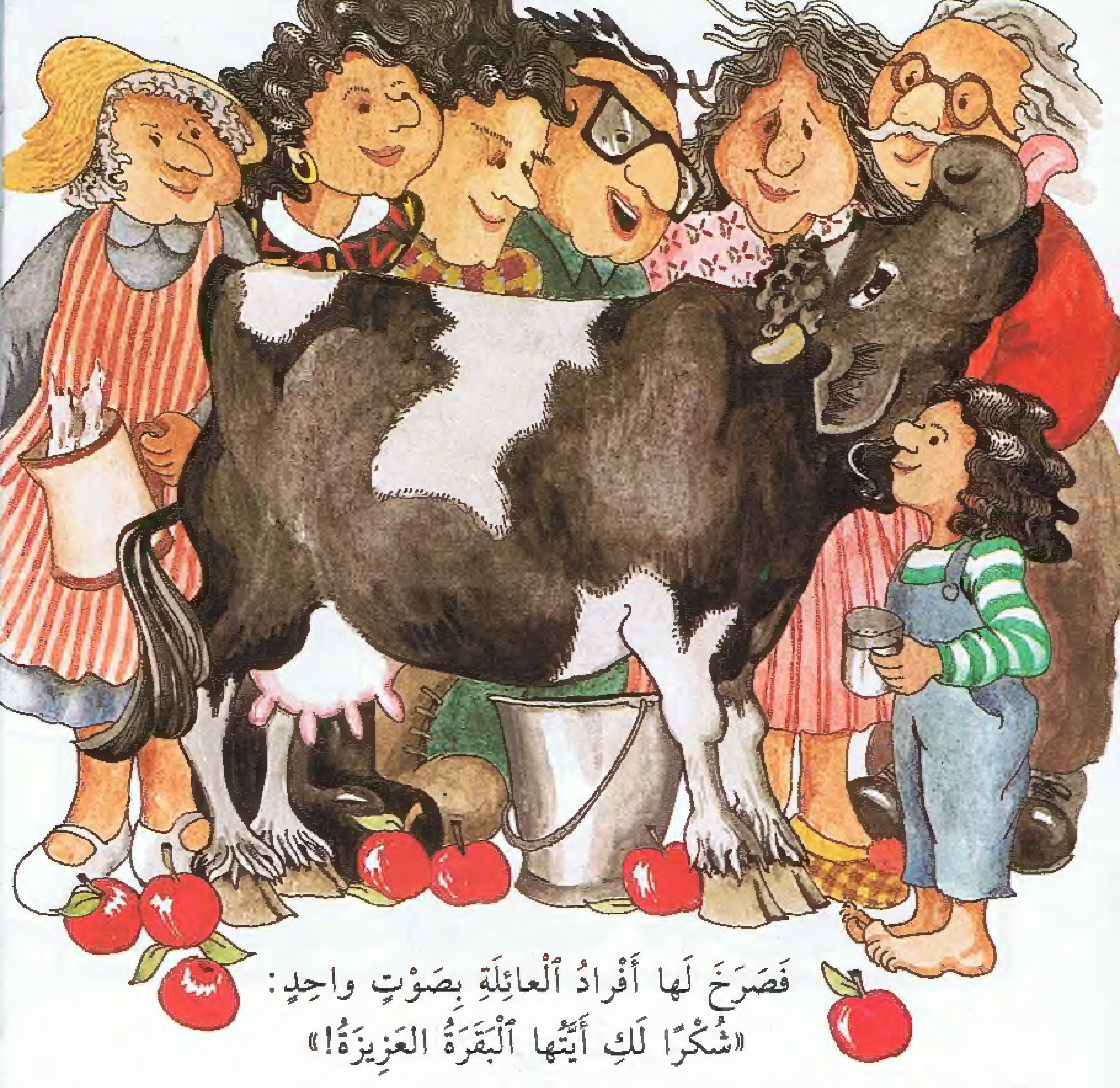
وَمِنْ ثَمَّ،
بِوَثْبَةٍ وَجَلَبَةٍ،



وَضَرْبَةٍ وَرَطْمَةٍ،



نَزَلَتْ مِنَ الشَّجَرَةِ.



فَصَرَخَ لَها أَفْرادُ ٱلْعائِلَةِ بِصَوْتٍ واحِدٍ:
«شُكْرًا لَكِ أَيَّتُها ٱلْبَقَرَةُ العَزِيزَةُ!»

صدر من هذه السلسلة

الناشر ومالك حقوق الطبعة العربية :
دار شهرزاد

ص.ب. : ١٠٨٥ أو ١١/٢١٦١ بيروت لبنان
تلفون : ٧٠١٧٥٧ - ٣٥٤٨٩٨

التنضيد والإخراج على الكمبيوتر :
مؤسسة فور فيلمز - بيروت

الطباعة :
مطبعة فينيقيا

أول طبعة ١٩٩٨



تطلب من

دار العلم للملايين

مؤسسة نوفل



